يعني ويلزم من صدق ذلك صدق ان احد صور
حرف علة وهو عين صدق التعريف ضرورة لان
الواحد جزء بما فوقه وتحقق الجزء لازم لتحقق الكل
فصدقه لازم لصدقه بالضرورة وقد مر بان
ذات الواحد هو الجزء اللازم محققه لتحقق
ما فوقه واما مفهومه فهو الذات مع وصف
الوحدة اى الانفراد وذلك غير جزء لما فوقه ولا
لازم له بل مضاد له لعدم صدقهما على ذات
واحدة باعتبار واحد ومن ثم صح اعتبار مفهوم
العدد فيه وفي غيره لا يقال الواحد ليس بعدد
لانا نقول التحقيق انه عدد ولئن سلم فمفهومه
معتبر وكونه لا يسمى عددا مبحث اخر خارج لا يتوقف
عليه اعتبار المفهومة لان اعتبارها فيما نعتبر
فيه للدليل الدال على الاعتبار في المسمى سواء سمي
بالاسم الخاص به ام لا والا ترى ان الدليل
دل على اعتبار المفهومة في الشرط مثلا في اكرمه
ان جئتني سواء سمي شرطا ام لا ولا تنس في هذا
المقام ما نصوا عليه من ان الشرط قد يوجد بشرط
شيء اولا بشرط شيء والفرق بينهما غير يسير حقيقة

العلة

العلة اى معناها الحقيقي لغة او ماهيتها ٥
المتحققة في الخارج بحسب اللغة ايضا وبان اى
وبان الهمزة ليست من حروف العلة الذى هو مذهب
الجمهور فالاشارة راجعة الى قوله خلافا فلا
بد علينا ان نشير اليه اسم لا محذوف اى لا بأس
علينا في ان نشير اليه وليس قوله ان نشير اليه
مبتدأ وعلينا خبره لكون المراد ان الاشارة اليه
ليست واجبة علينا لوجهين احدهما وجوب
تكرار لا والثاني وهو منتف بقوله وهو ان الخروج
لا نسمي حروف المد واللين اى نسمي حروف المد
ولا حروف اللين وهذه حروف العلة المتحركة
في غير الالف هو الواو والياء فان قلت هذه اشارة
الى ما قلت الى جمع حروف العلة وغير الالف
حرفان فكيف يخبر عنها بالغير مع عدم المطابقة
قلت الجمع في هذه باعتبار الافراد الشخصية وهي
ممكنة التحقق في افراد الواو وحدها فضلا عن
افرادها وافراد الياء فتأمل والسر في قوله
في غير دون قوله غير الالفات اشارة الى تقييد ان
الغير يكون تارة حروف علة فقط وتارة غير حروف